

والمشكلة التي تعترض هذا الرأي هي أن سكان جزر التروبرياند أنفسهم كانوا يمشون قسما لا بأس به من الوقت في التحدث الى بعضهم البعض، دون ان يدور الحديث عن نشاطاتهم المشتركة، وهذا النوع من الكلام بالنسبة إليه، لابد من أن يؤدي عملا ما، لذلك يقول إن وظيفته هي إيجاد، أو الحفاظ على روابط العاطفة بين المتكلمين، وقد ادخل روابط المجاملة (phatic communion) للتعبير عن الكلام الذي يؤدي هذه الوظيفة والذي يكون فيه معنى الكلمات المؤلف خارجا عن الموضوع، ويورد عبارات مثل كيف حالك، وهذا يوم جميل، كأمثلة على هذا النوع من التواصل في الانكليزية

الخاتمة:

يمكن ادراج في ادناه المؤشرات والأفكار والميزات الاساسية التي تميز حقل ومجال الأنثروبولوجيا اللغوية:

١-يعتمد معنى أي كلمة مفردة بدرجة كبيرة على السياق، الذي يجب أن ينبثق من تلك القيود التي تحكم مجال اللسانيات، على أن يتم نقل وتحليل السياق في ضوء الظروف العامة التي تحدث أو تجري فيها التخاطبات اللغوية، أو عند دراسة أي لغة، ويجب أن يتم تنفيذه من خلال الأشخاص الذين يعيشون في كل الظروف والثقافات.

٢-تعد الأنثروبولوجيا اللغوية فرعا من الأنثروبولوجيا الثقافية وفقا لتوجهات المدرسة الامريكية ومجالا فرعيا معرفيا من الأنثروبولوجيا الاجتماعية على وفق توجهات الدراسة الأنثروبولوجية الاجتماعية البريطانية، إذ توجهت اهتماماتها نحو مكانة اللغة في السياق الاجتماعي والثقافي الأوسع، ودورها في صياغة واستدامة الممارسات الثقافية والبناءات الاجتماعية. وعلى هذا النحو، تسعى إلى تغطية المعنى الذي يكمن وراء استعمال أو إساءة استعمال أو عدم استعمال اللغة بكل قواعدها النحوية والبلاغية والدلالية، وأشكالها

المختلفة، وأساليبها المتنوعة، إذ تعد اللغة على إنها النظام التأويلي، الذي يمكن ان ننزع منها التراكيب المعقدة الخاصة بالفونيمات ومجال الكلام والمخاطبة... لإيجاد نمط التفاهمات الثقافية.

٣- تعمل الأنثروبولوجيا اللغوية على دراسة اللغة بوصفها مورداً ثقافياً وكمارسة ثقافية... إذ تعتمد على مجموعة الأساليب الأنثروبولوجية التقليدية وتوسيعها باستعارة بعض الأساليب من التخصصات الأخرى ولاسيما اللغة، والغرض العام هو التعامل مع اللغة كنظام اتصال يسمح في بيان التشابه بين الأفراد أو الجماعات البشرية ومدى تمثيلها لذات الفرد أو الجماعة ومدى تمثيلها للنظام الاجتماعي ككل والكيفية التي تساعد الناس على استعمال مثل هذه التمثيلات في الفعاليات الاجتماعية... كما يعمل علماء الأنثروبولوجيا اللغوية على إنتاج حسابات رصينة مستندة إلى البحث الاثنوغرافي الكثيف للبناءات اللغوية عندما يستعملها الناس عياناً في الوقت الحقيقي والمجال الحقيقي.